

| محاضرة رقم: 1 | |
|--|----------------------------------|
| التربية للعلوم الانسانية | الكلية |
| الجغرافية | القسم |
| تاريخ الوطن العربي الحديث | اسم المادة باللغة العربية |
| The History of the Modern Arab World | اسم المادة باللغة الانكليزية |
| الثالثة | المرحلة |
| 2021-2020 | السنة الدراسية |
| الأول | الفصل الدراسي |
| م. م. علي جاسم محمد خليفة | المحاضر |
| نشأة الدولة العثمانية وتوسعها في الوطن العربي | عنوان المحاضرة باللغة العربية |
| The rise and expansion of the Ottoman Empire in the Arab world | عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية |
| تاريخ الوطن العربي الحديث في العهد العثماني (1516-1916)/ إبراهيم خليل احمد | المراجع والمصادر |
| العالم العربي في التاريخ الحديث/ إسماعيل أحمد ياغي | |
| تكوين العرب الحديث/ سيار كوكب الجميل | |

نشأة الدولة العثمانية وتوسعها في الوطن العربي

1-نشأة الدولة العثمانية :

لا يزال موضوع نشأة الدولة العثمانية يثير جدلاً ونقاشاً بين المؤرخين المختصين بالتاريخ العثماني ، وسبب ذلك يرجع إلى عاملين أساسيين يتعلق أولهما بفقدان المصادر والمواد الأولية التي تعود لتلك الفترة ، وثانيهما كثرة ما علق بهذا التاريخ من أساطير وخرافات.

يعد أرطغرل مؤسس الدول العثمانية، فبعد دحر القوات المغولية بقيادة (كتاي بن جنكيز خان) بعد أن أنتصر للسلطان السلجوقي (علاء الدين الأول) الذي كان ضعيفاً أمام القوات البيزنطية، الأمر الذي أدى بالسلطان السلجوقي بمكافأة أرطغرل بإقتطاعه جزء من دولته في غرب الأناضول على الحدود البيزنطية، ولقبه السلطان السلجوقي بـ (أوج بكى) أي : حارس الحدود.

بعد وفاة أرطغرل عام (1288م) حل عثمان الأبن الأكبر بين أولاده مكانه، ولقبه السلطان السلجوقي لقب (بك)، كمكافأة له لفتح قلعة (قره حصار) عام (1289م)، وأقتطع له العديد من الأراضي .

يذكر أن عثمان له (52) جداً و ينتهي نسبه الى نبي الله نوح (عليه السلام)، ومن أجداده جد اسمه (أوغورخان) وهو من قوم أسهمم الغز : وهم قبائل تركية مشهورة بالقوة في آسيا الغربية في القرن العاشر، وهو وثنيون، لقد كان لقبائل الغز دوراً كبيراً في تنامي قوة العثمانيين آنذاك، وهناك حقيقة مفادها بأن العثمانيين قبائل بدوية دخلوا مع جدهم الأعلى الى الأناضول في القرن الحادي عشر سنة (1071م) مع قبائل تركمانية في أعقاب معركة (ملاذ كرد) التي حدثت بين السلاجقة يمثلهم (ألب أرسلان) والبيزنطيين بقيادة (رومان الرابع) والتي انتصر فيها السلاجقة وأسرو قائدهم، وارتبط العثمانيين بالسلاجقة بشكل أو بآخر بعد ذلك .

2- التوسع العثماني في الوطن العربي :

أحتل العثمانيين مدينة القسطنطينية في (29 أيار 1453م)، واتخذوها عاصمة لهم عرفت باسم (استانبول) أو (أسلامبول) أي : مدينة السلام بعد أن كانت عاصمة الأمبراطورية البيزنطينية لمدة ألف عام، فبدأ العثمانيون يغيرون وجه الجغرافية بتوسعهم اتجاه أوروبا الوسطى والشرقية خلال القرن الخامس عشر، وفي عام (1512م) تولى السلطان سليم الأول الحكم بعد خلع أبيه بايزيد الثاني الذي حكم للمدة من (1481-1512م) هنا توقف الزحف العثماني نحو أوروبا واتجهت نحو الوطن العربي .

وهنا سؤال يطرح، ما هو السبب في تغيير وجهة العثمانيين من اوربا الى الوطن

العربي؟

وللإجابة عن ذلك نقول بأن هناك سببين مهمين :

الأول : ظهور الدولة الصفوية في إيران .

الثاني : الغزو الأوربي للوطن العربي .

ويذكر المؤرخ البريطاني أرنولد توينبي Arnold Toynbee إن ظهور الدولة الصفوية في إيران هي التي جذبت الدولة العثمانية الى الوطن العربي، وأن الغزو العثماني للوطن العربي هو مرحلة من مراحل الصراع بين الدولتين العثمانية والصفوية بغية السيطرة على منطقة الشرق الأدنى .